Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الهولى : حقا يا أوديب ·· لم يعرفه أحد قبلك ·· آه ! آه !

أوديب : معذرة ·· لم أقصد أن أوذيك ··

الهولى : لن ينفعنى اعتذارك ·· اننى أموت ·· (تتهاوى مصعوقة) ·

أوديب : وأنا لا أنسى وعدى ·· (يسرع اليها ويقبلها) آه يا ابنتى ! وكانت شفتاها باردتين ·· قبلتها وأنا أصرخ ·· حتى الجمال يموت أيضا ·· وارتفع صراخى وأنا أحمل جثتها بين يدى : أوديب ، أوديب آ أحقا حللت اللغز ؟ أحقا حللت اللغز ؟!

- ٤ -

أوديب : « هل أنا فى هاديس ؟ أتلفت : حولى أشباح وظلال ، خلفى أشباح وظلال أم أنا فى طيبة ؟ طيبة ذات البوابات السبع ؟ لا لا ·· انى أنكر عينى ·· عينى تنكر ما تبصره هذا قبر ·· هذا قبر ·· قلبى يرتجف من الرعب » هذا يا ابنتى ما قلته لنفسى وأنا أخطو أول خطوة على الطريق · لابد اننى هبطت الى العالم السفلى · لابد اننى أخطأت الطريق · أتكون الهولى حلما أو هما من أوهامى ؟ هل أنا حقا من حل اللغز ؟ من كشف قناع السر عن الانسان ·· وها هو يسعى للانسان ؟ مر على ذلك اليوم الذى لا أنساه · ساعدينى يا ابنتى كى أتذكر · ساعدونى أيها الشيوخ يا من كنتم حينئذ صبية وشبابا ·· حاولوا أن تتذكروا ··

الجوقة : نحن نذكرك يا أوديب

يا من أقبلت لتنقذنا من الوباء

يا من مزقت خيوط اللغز فهوت العنكبوت

سقطت فى هاديس فابتلعتها كلبة الجحيم

وتعالت صيحتها فى آذان المنكوبين

أوديب : أجل أيها الشيوخ · لابد أن صيحاتها أيقظت الأموات · والأموات بعثوا من القبور · ارتفع صوت بعد صوت وانطلق رسول بعد رسول ، وأقبلت الحشود من كل اتجاه · كالغربان الجائعة حطت من كل سماء · يتعثر جمسى فى أشلاء تصدم عينى الأوراق الصفراء تجرحها الأشجار الجفاء ·· يمدون الى الأيدى والأعين والأعناق · ينفجم نور فى قلبى يشتعل سؤال : أنتم أبناء الانسان ؟ من يقف على قدميه ويرفع رأسه · يشمخ بجبين عال نحو الشمس · ويمد يديه الى الأنجم ، يسرج منها مصباح الأمل ، يضىء ظلام الأرض ·